



31

خزناً أنيقاً

أسماء جيلي

31 نَرْقَا أَنْيَقَا

31

نَرْقَا أَنْيَقَا

أَسْمَاءُ جِيلِي

أَسْمَاءُ جِيلِي

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: **خواطر**

المؤلفة: **أسماء جيلي**

غلاف الكتاب: **همس الجنة**

موك اب الكتاب: **همس الجنة**

تنسيق داخلي: **سها منصور**

إدارة الدار: **رزان محمد كليب**

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣١ مرة خذلتني الحياة

و ٣١ مرة انتظرت أحداً يُنقذني ولم يأتِ

فكتبت .. فقط لأبكي بطريقةٍ أنيقة

إلى كل من انتظر أحدًا ولم يأتِ، إلى القلوب
التي بكت بصمت ثم كتبت كي لا تنهار،
هذا الكتاب وجعٌ نَجَا من الانطفاء

31 نَزَمًا أُنِيقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ مرة حاولت أن أصدق أنك تشبه
كلامك، وكل مرة كنت تفضحك أفعالك.



٣١ وجهًا يشبهك مرّ في حياتي، لكن لم
يوجعني أحد كما أوجعتني أنت.



٣١ وعدًا رميتهم خلف ظهري لأنني كنت
أصدق عينيك لا لسانك، والآن لا عينيك،
ولا لسانك، ولا حتى ظلك يُقنعني.



٣١ ليلة انتظرتك فيها، لم تكن لتعود،
لكنني كنت بحاجة لوهم أعيش به قليلًا.



٣١ شعورًا أردت أن أقولهم لك دفعة
واحدة لكنني صمتُ؛ فأصبحوا دمعا على
هيئة كلمات.



31 نَزْماً أُنيقاً

نسمات الادب للنشر الإلكتروني

٣١ مرة قرأت المحادثة بيننا بحثاً عن
لحظة صدق، فلم أجد سوى غبائي.



٣١ رسالة كتبتها ثم قلت لنفسي "ما
جدوى الحديث مع من لا يهتمه البكاء
خلف النصوص؟"



٣١ موقفاً أظهرتك لي كما أنت، لكنني
كنت أغض الطرف بحجة الحب.



٣١ فرصة منحتك إياها، وكنت تعود
فقط لتكسر شيئاً جديداً في داخلي.



٣١ مرة قلت لنفسي "لا بأس، سأكمل
الطريق وحدي"... ثم نظرت خلفي
وكرهت الطريق وكرهتك.



31 نَزَّاهًا أَنِيَقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ مرة تمنيت لو كنت قاسية لكن قلبي
لا يُتَقَن القسوة حتى على من جرحه.



٣١ سَوَّالًا سألتهم نفسي "لماذا أنا؟
ولماذا الخذلان دائمًا يشبه وجهك؟"



٣١ طريقة حاولت بها تجاهلك، وكل
الطرق كانت تؤدي إلى دمة.



٣١ خطوة مشيت فيها إليك، وكنت في
كل مرة تبتعد أكثر.



٣١ مرة نظرت فيها إلى المرأة، ولم
أُعرف على نفسي بعدك.



٣١ حلمًا بنيناهم معًا واستيقظت وحدي
على أنقاضهم.



31 نَزَّاهُ أَنِيَّاهُ

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ كلمة كنت أحتاجها منك، لكنك
منحتني صمتًا طويلًا، وألف وجع بعدها.



٣١ مرة قلت فيها "أنا بخير"...وفي كل مرة
كنت أكذب كي لا أظهر ضعفي أمام اسمك.



٣١ مرة كتبت فيها لك رسالة ثم مزقتها لأنني
أستحي أن أبدو ضعيفة أمام رجل مثلك.



٣١ ذكرى جمعتني بك كلها تؤلم، ولا
واحدة تستحق أن أحتفظ بها.



٣١ مكانًا زرناه معًا في خيالي، ولا
واحد منها صار واقعًا.



٣١ مرة خفت أن أقول "أحبك" لأنني
كنت أعلم أنك لا تليق بي.



31 نَزَمًا أُنيقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ غلطة سامحتك عليها لأنني كنت أظن
أنك تستحق، كنت مخطئة.



٣١ ثانية تأخرت فيها عن الرد، فأشعلت
في داخلي حربًا اسمها الشك.



٣١ طريقة كنت تقتلني بها دون أن
ترفع صوتك، وأنا كنت أبتمسم.



٣١ مرة تمنيت لو أنك رجل عابر،
ولست هذا الذي في وجعي يُقيم.



٣١ كذبة قلتها لي بعيونك ثم أنكرت، وأنا صدقت.



٣١ مرة قلتُ لنفسي "إنه ليس لك، فلا
تتعلق به"... لكنني تعلقت حتى الغرق.



٣١ يومًا من الصمت بيننا، أقسى من كل الصراخ.



31 نَزَمًا أُنِيَقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ طريقة كنت تؤذيني بها، وأقول لك
بعدها "أنا بخير".



٣١ نهاية رسمتها لقصتنا، وكل مرة
كنت أعود لبدايتك.



٣١ شعورًا دفنتهم داخلي، فكبرت
المسافة بيني وبين نفسي.



٣١ دقيقة قضيتها صامته أمام هاتف لا
يرن، ثم بكيت.



٣١ مرة تخيلتك تشناق ثم أفقت على
خيبة أكبر من الوهم نفسه.



٣١ أغنية أصبحت تؤلمني، لا لأنها
حزينة بل لأنها تشبه حديثك الأخير.



31 نَزَمًا أُنِيَقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ مرة قلت فيها "لو عاد، لن أقبل به..." ثم بكيت حين لم يعد.



٣١ شخصًا حاولوا مواساتي بعدك، ولا أحد منهم استطاع.



٣١ شهقة حزن حبستها في صدري، وابتسمت بدلًا منها فقط لأبدو قوية.



٣١ صباحًا بدأتهم بك، ولا واحدٍ منهم كان مشرقًا.



٣١ صفحة من دفتر طويته لأنك كنت بين سطورهِ، كفاك خرابًا.



٣١ مرة قالت لي روعي "إنه لا يحبك"... لكنني لم أصدق حتى تألمت.



٣١ نوعًا من الصمت علّمتني إياه، ولم أكن أعرف أن الصمت يوجع أكثر من الشتائم.



31 نَزَمًا أُنِيقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ موسمًا مرّ على فراقنا، ولا زلت
باردة كما كنت يوم الرحيل.



٣١ مرّة تظاهرت باللامبالاة، لكن كل
شيء داخلي كان ينهار بصمت.



٣١ نصيحة تجاهلتها، كانت أولها "لا
تمنحيه قلبك".



٣١ وهماً عشتهم معك، ثم فتحت عيني على فراغ.



٣١ خيبة بيني وبينك، وكل خيبة كانت
تؤكد لي أنك لست رجلاً لحبي.



٣١ يوماً تمنيت لو أنني لم ألتقك أصلاً،
لكن الوقت لا يعيد الخطوات.



٣١ شيء تمنّيته معك، كلهم تحقّقوا مع غيري.



31 نَزَمًا أُنِيَقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ دعاء دعوت به لأجلك، ولا واحد
منهم عاد لي بسلام.

♥♥♥
٣١ مرة ضحكت وأنا موجوعة كي لا
تتضخم غصّتي.

♥♥♥
٣١ حلقة راجعتها في ذاكرتي، وكلها
تنتهي بخذلانك لي.

♥♥♥
٣١ خيط أملٍ قطعتهم بيدك، وأنا كنت
أمسكهم كمن يمسك الحياة.

♥♥♥
٣١ مرة قلت لك "أنا آسفة"... ولم تقلها
لي مرة واحدة.

♥♥♥
٣١ يوما بعد الفراق لم يتغير شيء، أنا
ما زلت أراك في كل شيء.

♥♥♥

31 نَزَمًا أُنِيَقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ موقفًا كنتُ أحتاجك فيه، وكنتَ دائمًا
الغائب الرسمي.



٣١ حكاية خذلتني، لكن لا حكاية كسرتني مثلك.



٣١ طريقًا كان بوسعي أن أسلكها، لكنني
سلكت دربك وكان أوجعهم.



٣١ ليلاً نمت وفي قلبي سؤال واحد
"لماذا لم تكن حقيقيًا؟"



٣١ دمعَة جفّت دون أن تراها، ودون أن
تسأل "هل أنت بخير؟"



٣١ مرة استجمعت قواي كي أنساك، ثم
أضعفتني أغنية واحدة فقط.



٣١ رسالة وضعتها في سلة المحذوفات لأنني
أدركت أخيرًا أنني أكتب لشخص لا يستحق.



31 نَزَمًا أُبَيًّا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ لحظة هربت من وجهي حين
سألتني أمي "مالك حزينة؟"



٣١ مرة قلت فيها "يكفي"... لكنني كنتُ
أعود دومًا إليك



٣١ طعنة باسمك، وما زلتُ أحاول أن
أضمدَها بصمتي.



٣١ مرة حلمت أنك عدت نادمًا، ثم
استيقظت وكرهتك أكثر.



٣١ دقيقة وقفت أمام مرآتي وسألتني:
"هل كنتُ كافية؟"



٣١ لفطة لم تفعلها.

٣١ إحساسًا لم تشاركني به.

٣١ سببًا يجعل قلبي ينسأك.



31 نَزْهًا أُنِيْقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ مرة قلت لي "أنا هنا"... لكن لم
أجدك أبدًا حين احتجتك.



٣١ مرة قلت "ربما يتغير"... ولم تتغير
إلا أنا من فرط خيبيتي.



٣١ سطرًا كنت أكتبهم كل ليلة،
وأمسحهم مع أول دمعة.



٣١ حلمًا خبأتهم فيك، وضاعوا كلهم
حين سقطت من قلبي.



٣١ نفسًا عميقًا قبل كل "أنا بخير"،
وكأنها عملية تنفس اصطناعي للكرامة.



٣١ عذرًا اختلقتهم لأبرر لك قسوتك، ثم
فهمت أن الحب لا يحتاج إلى تبرير الألم.



31 نَزَمًا أُنِيقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ مكالمة ألغيتها لأنني قررت أن لا
أركض أكثر لمن لا يهमे أمري.



٣١ كذبة بيضاء، كنت أنت سوداء الحقيقة خلفها.



٣١ مرة أخبروني أنك لا تحبني ولم
أصدق حتى فعلتها بنفسك.



٣١ قناعاً لبسته أمام الناس لأخفي انكساري بك.



٣١ رجفة في صوتي حين نطقت اسمك آخر مرة.



٣١ مرة سامحتك ثم خجلت من نفسي بعدها.



٣١ طريقاً تعلمت منها ألا أثق في كلامك.



٣١ إشعاراً انتظرته منك، وجاء من الغياب فقط.



٣١ شتاءً أحمل داخلي، ولا أنت دفأتي،

ولا أنا نسيتك.



31 نَزَّاهًا أَنِيَّاهًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ وَجْهًا يَشْبَهَنِي، وَلَا أَحَدٌ مِنْهُمْ كَانَ
مَجْنُونًا بِكَ مِثْلِي.

♥♥♥
٣١ كَذِبَةٌ قَلَّتْهَا لِنَفْسِي "أَنَا تَجَاوَزْتُهُ"...
ثُمَّ عَدْتُ وَفَتَحْتُ صُورَكَ.

♥♥♥
٣١ دَقِيقَةٌ تَأْمَلْتُ فِيهَا وَجْهَكَ بِصَمْتٍ
كَأَنِّي أَوْدَعُ رَجُلًا لَنْ يَعُودَ.

♥♥♥
٣١ طَرِيقَةٌ فَكَّرْتُ فِيهَا أَنْ أَكْتُبَ لَكَ مِنْ
جَدِيدٍ ثُمَّ كَتَبْتُ لِلَّهِ فَقَطْ أَنْ يَنْجِيَنِي مِنْكَ.

♥♥♥
٣١ كَلِمَةٌ أَخِيرَةٌ كُنْتُ أُرِيدُ قَوْلَهَا لَكَ
اكَتَفَيْتُ بِالصَّمْتِ لِأَنَّهُ أَبْلَغُ.

♥♥♥
٣١ مَرَّةً شَعَرْتُ أَنَّكَ تَحْبِبُنِي ثُمَّ أَنْهَيْتُ
الْعَلَاقَةَ وَكَأَنِّي لَا شَيْءَ.

♥♥♥

31 نَزَمًا أُنِيقًا

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

٣١ حَلَمًا دَفَنْتَهُمْ بَيْنَ ضُلُوعِي، وَوَضَعْتُ
عَلَى قُبُورِهِمْ اسْمَكَ.



٣١ إِحْسَاسًا قَاوَمْتَهُمْ لَكِنْ وَاحِدًا فَقَطْ
كَانَ كَافِيًا لِيُعِيدَنِي لِنَقْطَةِ انْهِيارِي.



٣١ خَطَأً ارْتَكَبْتَهُ حِينَ صَدَّقْتَ نَظْرَتَكَ الْأُولَى.



٣١ مَرَّةً كُنْتُ بِهَا قَوِيَّةً، وَكُنْتُ السَّبَبُ
فِي قُوَّتِي الْمَكْسُورَةِ.



٣١ طَرِيقًا عَرَفْتُ بَعْدَهَا أَنِّي أَسْتَحِقُّ أَكْثَرَ
مَنْ رَجُلٍ يَشْبِهُكَ.



٣١ قَلْبًا يَشْبِهُ قَلْبِي، لَكِنْكَ اخْتَرْتَ مَنْ لَا
يَرَاكَ كَمَا رَأَيْتَكَ.



٣١ مَحَاوَلَةً لِفَهْمِكَ، ثُمَّ فَهَمْتُ أَنْ لَا
شَيْءَ فِيكَ قَابِلٍ لِلْفَهْمِ.



٣١ شظية في ذاكرتي كلها تحملك، ولا
واحدة منها تُشفى.



٣١ مرة هممتُ بالعودة ثم ذكّرتني
كرامتي بمن أكون.



٣١ صفحة من هذا الكتاب كافية لأن تقرأ
كيف قتلت امرأة كانت تحبك بصدق.



٣١ مرة قلت فيها لنفسي "ربما لم يكن
يستحق كل هذا"...وفي كل مرة كنت
أصدق أكثر.

